



المحاضرة السابعة : المناهج الكمية

الأهداف التدريسية :

- تعميق معارف الطالب حول البحوث الكمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المحتويات :

1. البحوث الكمية: تعريف
2. البحوث الكمية: السمات و المعالم الأساسية
3. أهداف البحوث الكمية
4. أسئلة للمناقشة

1. البحوث الكمية: تعريف:

تعرف البحوث الكمية بالتركيز على طبيعة الحقيقة الاجتماعية وفقا للرؤية الوضعية باعتبارها نوعا من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، (عامر قنديلجي، 2008، ص 45) وتعرف البحوث الكمية اعتمادا على طبيعة البيانات باعتبارها ذلك النوع من البحوث التي تعتمد على الأساليب الإحصائية في جمعها للبيانات العددية (الكمية) وتحليلها بحيث تتيح إمكانية تعميم النتائج المتوصل إليها اعتمادا على تحليل البيانات (Muijs, Daniel , 2010) المتجمعة عبر عدد محدود من المفردات. كما تعرف البحوث الكمية بالتركيز على أسلوب البحث المعتمد فيها على أنها ذلك النوع من البحوث التي تعتمد على القياس الموضوعي والتحليل الإحصائي والرياضي والعددي للبيانات التي تم جمعها من

خلال استطلاعات الرأي والاستبيانات و المسوح ، أو من خلال معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقًا باستخدام التقنيات الحسابية المتاحة (abbie, Earl R, 2010) .

2. البحوث الكمية: السمات و المعالم الأساسية :

لتقديم صورة أوضح عن البحوث الكمية يمكن تحديد أبرز السمات و أهم المعالم التي تميز هذا النوع من البحوث على النحو التالي :

- . تركز البحوث الكمية على وصف الظاهرة المدروسة ووصفا كميًا (أرقام و إحصائيات) يتم عرضها غالبًا في شكل جداول احصائية أو تمثيلات بيانية .
- . ينطلق الباحث في البحوث الكمية من اشكالية محددة بوضوح تهدف للوصول الى اجابات موضوعية، حيث تؤكد البحوث الكمية على قيمة الموضوعية و الحياد العلمي .
- . تصمم خطة البحث الكمي بشكل محكم قبل جمع البيانات .
- . تستند النتائج في البحوث الكمية الى أحجام عينات كبيرة تحريا لسمة التمثيلية.
- . تميل البحوث الكمية الى دراسة الواقع المادي المحسوس حيث يؤمن الوضعيون بأن الخبرة الحسية هي المصدر الوحيد للمعرفة .
- . تركز البحوث الكمية على دراسة الجزء أكثر من تركيزها على دراسة الكل .
- . لا تعترف البحوث الكمية بالمعرفة التي لا تقبل الاختبار و التحقق.
- . تمكن البحوث الكمية أصحابها من تعميم النتائج ، التنبؤ بمستقبل الظواهر أو التحقيق في العلاقات السببية بين المتغيرات.

3. أهداف البحوث الكمية:

- . تهدف البحوث الكمية الى تعميم النتائج.
- . تهدف البحوث الكمية الى التنبؤ بمستقبل الظواهر محل البحث.
- . تهدف البحوث الكمية الى وصف و دراسة العلاقات بين المتغيرات.

أسئلة للمناقشة :

- ما هي طبيعة الحقيقة الاجتماعية في البحوث الكمية؟.
- اشرح أهداف البحث الكمي؟